2380 - من أعان ظالما سلطه ا عليه .

قال في اللآلئ ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود .

وقال في المقاصد رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه وفيه ابن زكريا العدوى متهم بالوضع .

وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى { وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا } فقال وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فمعناه صحيح .

وفي التنزيل { كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير } انتهى . وقال في التمييز والذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالما أغرى به . كذا قال وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالما سلط عليه . وهو كذلك في الدرر .

وذكره القاري بلفظ الترجمة ونسبة لابن عساكر أيضا ثم قال قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعا من أعان ظالما سلطه ا عليه . وليس في هذا الإسناد غبار كما لا يخفي انتهى كلام القاري .

وأقول هذا عجب فإن السند الذي جعله مؤيدا هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهما بالوضع ونص عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعا وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى فتأمل وتعجب مما قاله